

المجلس (403) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وامام النسائي رحمه الله تعالى كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك الحث على الصلاة في البؤس والفضل في ذلك وعلى اخبرنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية ابن اسماء عن الوليد ابن ابي هشام - [00:00:00](#)

عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:23](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد رحمه الله حسابه قيام الليل وتطوع النهار اه ورد النسائي رحمه الله بهذه الترجمة هو بيان للاحكام او الاحكام التي دلت عليها الاحاديث - [00:00:40](#)

المتعلقة في النوافل التي هي غير المطلوبة لان الفرائض التي فرضها الله عز وجل هذه فلما ذكر الصلاة المطلوبة وذكر ذلك جملة من الكتب المتعلقة الصلوات التي تأتي في اوقات معينة - [00:01:01](#)

والاستسقاء والعديد الكشوف اتي بالتطوع الذي هو قيام الليل والنوافل في النهار بقيام الليل لان هذا هو اللفظ الذي يأتي كثيرا مع الاحاديث المتعلقة صلاة الليل يرى فيه قيام الليل - [00:01:32](#)

والمراد بالترجمة مطلقا هو النوافل. اي غير البراءة سواء كان في الليل او في النهار الا ان الغالب على صلاة الليل يقال لها قيام الليل من اجل ذلك جمع بين ذكر الليل وذكر النهار - [00:02:03](#)

بذكر القيام مع الليل وذكر التطوع مع النهار وان كان كله قال له تطوع حتى قيام الليل هو من قبيل التطوع. لانه غير الفريضة وهو مما سوى الفرائض ورد النسائي - [00:02:21](#)

تابوا على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك اي ترغيب وبيان الحب الذي يترتب على هذا الترغيب ائد على العمل وبيان فضل ذلك العمل الذي هو صلاة البيوت وقد ورد النسائي حديث عبد الله بن عمر - [00:02:39](#)

رضي الله تعالى عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا صلوا في بيوتكم اي النوافل الذي هي سوى الفرائض اما الفرائض فانها تصلي في المساجد - [00:03:12](#)

المسلم يخرج من من بيته الى المساجد ان يؤدي هذه الصلوات المفروضة التي فرضها الله عز وجل على عباده في اليوم واللييلة خمس مرات بنيت المساجد لاداء الصلوات الخمس والاقامة بذكر الله عز وجل - [00:03:34](#)

واما تطوع فانه في البيوت افضل والنبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا والمقصود من قوله صلوا في بيوتكم اي النوافل ليست الفرائض اي ان الفرائض النبي عليه الصلاة والسلام هم - [00:03:55](#)

على تحريك البيوت على المتخلفين عن الصلاة في المساجد وهذا يدل على وجوب صلاة الجماعة وانه يجب على المسلم ان يخرج من بيته يصلي الجماعة انما الصلاة المطلوب فيها المطلوبة في البيوت هي النوافل - [00:04:16](#)

اه ولما قال عليه الصلاة والسلام صلوا في بيوتكم قال ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوها قبورا والمراد بقوله الا تتخذوها قبورا بعد قوله صلوا في بيوتكم هو بيان ان البيوت - [00:04:39](#)

لا تشبه بالمقابر وتكون شبيهة بالمقابر تخلو من الصلاة فلا يصلى في المقابر فلا تتخذ البيوت مثل المقابر لا يصلى فيها وهذا يدل على ان المقابر لا يصلى فيها لان النبي عليه الصلاة والسلام لما امر بالصلاة في البيوت - [00:05:03](#)

نهى ان تتخذ قبورا بان تكون شبيهة بالمقابر التي ليست محلا للصلاة الذي لا يجوز للانسان ان يصلي فيها اي النوافل او الفرائض لا تتخذ المقابر مواضع للصلاة لا يصلى في المقابر - [00:05:29](#)

واما صلاة الجنازة على القبور او على القبر بعد الدفن لمن لم يصلي عليه فان هذا جاءت به سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا ينافي ذلك اتخاذ القبور آآ تتخذ البيوت مقابر - [00:05:54](#)

وان هذا تشبه بالمقابر بحيث لا يصلى فيها وكذلك ما جاء من نهى عن الصلاة الى القبور الجلوس عليها لا ينافي ذلك لان هذا هذه صلاة خاصة تتعلق للميت وهو والنبي عليه الصلاة والسلام صلى على القبر بعد دفنه - [00:06:14](#)

فدل هذا على ان صلاة الجنازة تختلف عن الصلوات الاخرى التي هي فرائض او نوافل صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ثم ايضا آآ قيل ان البراء المراد بقوله لا تتخذوها قبورا - [00:06:35](#)

اين يكون لكم فيها شأن الا النوم وان تكونوا تتخذوا هذه المشاكل للنوم فقط ليس لها نصيب من العبادة فيكون شأن البيوت يشبه المقابر من حيث انها تتخذ امثلة للنوم فقط والنفخ الموت - [00:06:59](#)

وانهم اخو الموت والنوم هو الموتة الصغرى والله عز وجل يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يعني يتوقعها في منامها التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:07:21](#)

وانهم اخو الموت وقد جاء ان اهل الجنة لا ينامون لان النوم اخو الموت وهم لا يذوقون فيها الموت الموت مطلقا سواء الموت الذي هو الموت الاكبر او الموت الاصغر - [00:07:39](#)

الذي هو مؤقت والذي هو خروج الروح لفترة مؤقتة ونشر اتحاد القبور النهي عن اتخاذ القبور مساجد آآ اتخاذ البيوت مقابر اي لا تتخذ اماكن للنوم فقط عندما تتخذ المقابر للموتى وتكون البيوت - [00:07:57](#)

اماكن الموت الاصغر والمقابر انا بالموج الاكبر وانما يكون للبيوت نصيبه من الصلاة وقيل ايضا ان قول لاتخذوها قبورا اي لا تدفنوا الموتى البيوت لا تتخذها اما اماكن للدفع بل الموتى يدفنون في غير البيوت - [00:08:20](#)

لان الدفن في البيوت هو بناء على القبور والجماعة على القبور لا يجوز وانما الدفن يكون في المقابر ولا يقولوا في البيوت لان البيوت ليست اماكن للدفن وما جاء من قول النبي عليه الصلاة والسلام دفن في بيته - [00:08:46](#)

هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام دفن في بيته وجاءنا ان الانبياء يدفنون حيث يموتون وهو دفن حيث مات عليه الصلاة والسلام ثم دفنه في بدنه من حقائقه ابنه في بيته - [00:09:13](#)

من خصائصه ابو بكر وعمر رضي الله عنه دفن معه في المكان الذي دفن فيه ولهذا عمر رضي الله عنه لما وهنا ومكث اياما كان مما عمله او مما اراده في تلك الفترة - [00:09:33](#)

انه ارسل الى ام المؤمنين عايش يطلب منها او يستأذن منها ان يدفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وقال ثم انه لما جاء الذي ذهب لاستئذانها واخبره بذلك فرح - [00:09:55](#)

ولورائه رضي الله تعالى عنه وارضاه اجل ان تكون عائشة رضي الله عنها اجابت استحياء منه ما دام ما دام موجودة وانه يمكن ان يتغير رأيها اذا مات لانها اخبرت بانها قد هيأت لنفسها مكانا - [00:10:19](#)

صدقا فيه مع زوجها وابيها صلى الله عليه وسلم وابيها رضي الله تعالى عنه وقالت انها تؤثره به فخشي ان يكون هذا الازن حياء منه لما كان حيا - [00:10:45](#)

وانه اذا مات يمكن ان يتغير رأيه فاوصى بانه اذا مات وعمل يذهب به اليها فان اذنت تستأذن فان اذنت دفن والا ذهب دفن مع المسلمين يعني معناه انه يدفنوا في - [00:11:01](#)

في المقابر التي يدفن فيها الموتى ولا يدفن فيها في بيتي اذا ما حصل مع الرسول صلى الله عليه وسلم ادفنوني في بيتي وانما قال

ادفن مع المسلمين يعني في مقابرها - 00:11:20

وعلى هذا فان قوله لا تتخذوها قبورا لا تتخذوا ولا تتخذوها قبورا آآ يبلغ المعنى الذي جاء ذكره هنا من حيث انها لا تتخذ مشبهة

بالمقابر فلا يصلح فيها وايضا - 00:11:34

لا تكونوا مشبهة المقابر بحيث ما تدخل الا للنوم وهو الموجة الصغرى وايضا لا تتخذ اماكن للدفن لان الدفن لا يكون في البيوت وانما

يكون في المقابر وما جاء من دفنه عليه الصلاة والسلام في بيته - 00:11:56

فان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام والله ابن عباس ابن عبد العظيم يقول يقول اخبرنا العباس ابن عبد العظيم العنبري

البصري وثقة حافظ اخرج حنيفة البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:12:20

عبدالله بن محمد بن اسماء على حسن عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد الرباعي البصري وهو ثقة اخرج وهو ثقة اخرج له البخاري

ومسلم وابو داود والنسائي يروي عن عمه جويرية ابن اسماء - 00:12:44

ابن عبيد الضبعي يروي عن عمه جويرية ابن اسماء لان عبد الله ابن محمد ابن اسماء محمد اخو جويرية واثني ابو والد جويرية ووالد

محمد عبد الله بن محمد يروي عن جويرية - 00:13:02

يروي عن جويرية جويرية ابن اسماء ابن عبيد الضبعي وهو صدوق اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة

يعني في زيادة ابن ماجة للذين خرجوا عن الذين خرجوا لابن اخيه - 00:13:24

عبد الله بن محمد وجويرية من اسماء اسمه هو اسم ابيه لما اتفق ان يكون مثل اسماء النساء لاني جويرية من اسماء النساء واسمى

من اسماء النساء فهو وابوه نفق ان تكون اسماءهم - 00:13:41

من جنس ابناء النساء الزويرية باسماء فاسمه من اسماء النساء ومثل اسماء النساء وكذلك اسم ابيه اسماء جزء اثناء النساء وهو

صدوق اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة - 00:14:01

عن الوليد ابن ابي ابن ابي هشام نعم رواه مسلم واصحاب سنن وهو صدوق اخرج له مسلم واصحابه سنن الاربعة الله عن نافع وهو

مولى ابن عمر اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:14:21

عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو احد العبادلة اربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وعن عبد الله بن عمر

وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص - 00:14:41

هؤلاء الاربعة يقال لهم العبادة الى الاربعة. اذا قيل العباد الى اربعة من الصحابة المراد بهم هؤلاء الاربعة لانهم في سنن متقارب وهم من

صغار الصحابة وقد عاشوا وادركهم من لم يدرك الكبار من الصحابة - 00:14:54

وفي الصحابة ممن يسمى عبد الله كثير ولكن لقب العملية الاربعة على هؤلاء الاربعة الصغار. من اصحاب رسول الله عليه الصلاة

والسلام وممن يسمى عبد الله من اصحاب رسول الله غير هؤلاء عبد الله بن مسعود - 00:15:13

عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري عبد الله بن زيد بن عبد ربه وعبدالله بن زيد بن عاصم عبدالله بن ابي بكر يديرون يسمى

يسمونه باسم عبد الله لكن الذين اطلق عليهم لقب العبادة الاربعة من الصحابة هم هؤلاء الاربعة من اصحابه الكرام وهم عبد الله بن

عمر وعبد الله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمرو - 00:15:28

آآ وقد قيل ان عبد الله ابن مسعود هو احد الاربعة لكن والصحيح انه ليس منهم لانهم متقاربون في السن وعاشوا في وقت واحد

وهم صغار الصحابة وامن واما ابن مسعود فهو من المهاجرين الاولين - 00:15:53

وهو وهو ايضا من المتقدمين وكانت وفاة اثنتين وثلاثين اي في خلافة عثمان واما هؤلاء فقد عاشوا بعده آآ في حدود ثلاثين سنة او

اكثر من ثلاثين سنة ادركهم من لم يدرك ابن مسعود - 00:16:20

ولم يدرك كبار الصحابة ولهذا يقال لهم العبادة الاربعة وايضا عبد الله بن عمر هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله

عليه الصلاة والسلام ابو هريرة وابن عمر وابن عباس - 00:16:40

وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن عبد الله الانصاري وام المؤمنين عائشة هؤلاء السبعة هم الذين عرفوا بكثرة الحديث

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يروي احد من الصحابة مثل ما رواه هؤلاء السبعة - [00:16:55](#)

عن اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم الصحابة اجمعين قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عثمان بن مسلم قال حدثنا بهيب قال سمعت موسى ابن قال سمعت ابا النظر يحدث عن ابن سعيد عن زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

فما اتخذ حجرة في المسجد من حصير. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي. حتى اجتمع اليه الناس ثم وفقدوا فوزه ليلة فظنوا انه نائم. وجعل بعضهم يتنحج ليخرج اليهم - [00:17:37](#)

فقال ما زال بكم الذي رأيتم من صنعكم؟ حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به وظلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة - [00:17:55](#)

ثم اورد النسائي حديث زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ حجرة من عصير يعني اه تكون كالستار قطعها من المسجد بحيث يصلي فيها - [00:18:12](#)

ولعل اتخاذه ذلك لضيق المكان في داخل منزله عليه الصلاة والسلام ولما علم الصحابة رضي الله عنهم بصلاته جاؤوا وصلوا معه عليه الصلاة والسلام ثم صلوا معه مرة اخرى ثم لما رأهم تتابعوا وعلم بعضهم بعض - [00:18:30](#)

وكثروا لم يخرج في ليلة وقد انتظروا خروجاً عليه الصلاة والسلام وظنوا انه نائم فجعل بعضهم يتنحج حتى يعني نبه الرسول صلى الله عليه وسلم ليخرج اليهم فيصلي بهم كما صلى بهم - [00:18:58](#)

في تلك الليالي السابقة والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان نائماً ولكنه لم يخرج خشية ان يفرض عليهم قيام الليل ايام رمضان وكان هذا في رمضان هذا هو الاصل في صلاة التراويح - [00:19:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه ليالي في اخر الشهر ولما رأهم تتابعوا وكثروا خشي ان يفرض عليهم كذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا من شفقة على امته وحرصه - [00:19:39](#)

على دفع المشقة عنها وان تكلف بما فيه مشقة عليها فخشي ان يفرغ ذلك اي صلاة الليل او قيام رمضان هي يعني قيام رمضان لانه كان هذا في رمضان او في اخر رمضان - [00:19:58](#)

فاخبرهم بانه يعلم هو انهم حضروا ولكن منعه من ذلك خشية اضطرابه عليها اي قيام رمضان وهذا من شفطته على امته عليه الصلاة والسلام وحرصه على دفع العنب والمشقة عنها - [00:20:17](#)

ثم قد يقال آآ كيف يقول انني خشيت ان يفرغ وهو عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماء وفرض عليه الصلوات الخمس وكانت خمسين اولاً ثم خفت الى خمس - [00:20:38](#)

وصارت خمسا في العمل وخمسين في الاجر وقال ما يبذل القول لدي يعني انها يعني آآ يقف عند هذا الحد فكيف يزداد يفرض وقد خفت الخمسين الى خمس والجواب عن هذا انه لا يختلف لان الخمس في اليوم واللييلة - [00:20:56](#)

يعني فرضها في اليوم واللييلة هذا هو الذي لا يحسن فيه زيادة لان الله تعالى خفف لكن كونه يحصل في السنة في الشهر يعني في رمضان يعني اه يفرض عليهم صلاة التراويح هذا لا ينافيه - [00:21:23](#)

يعني كونه خفف عنهم في اليوم واللييلة يعني التقدير كان عن اليوم واللييلة اماكن يحصل لهم في الشهر في سنة في شهر من السنة ان يفرض عليهم شيء فهذا هو الذي خشيه الرسول. عليه الصلاة والسلام - [00:21:39](#)

هذا هو الذي خشيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عمر رضي الله عنه وارضاه ابو بكر رضي الله عنه خذ الثلاثة وجيزة سنتان واشهر ولم يصلي ولم يجمع الناس على صلاة التراويح - [00:21:54](#)

وانا مشغول المرتزين وارجاعهم الى حظيرة الاسلام والى ما كانوا عليه في زمنه عليه الصلاة والسلام ولما جاء عمر رضي الله عنه اعاد الناس او اعاد للناس الصلاة التي فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنها خشية ان خشية تركها خشية ان تفرض لان الذي خشيه الرسول صلى الله عليه وسلم قد جاء - [00:22:15](#)

لانه لا لا فرض بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لما توفي رسول الله استقرت الشريعة فما فيه شيء يخشى يعني من يعني بعد وفاته الخشية في حياته ما زال التشريع ما زال الوحي ينزل - [00:22:46](#)

وبعد وفاته زال ذلك الذي خشيه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاده عمر رضي الله عنه وجمع الناس على صلاة التراويح جمع الناس على صلاة التراويح لانه زال الشيء الذي من اجله ترك - [00:23:05](#)

اخبرك بهم صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان قال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في - [00:23:21](#)

قال له ايها الناس في بيوتكم. قال له ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة الرجل في بيته افضل المطلوبة. وهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث والترجمة قال له ايها الناس بيوتكم - [00:23:41](#)

فان افضل صلاة الرجل في بيته الا مطلوبة فاذا مطلوبها انها في المسجد افضل بل هي واجبة في المسجد هل هي واجبة في المسجد وهذا فيه الحد الصلوات في البيوت - [00:23:54](#)

هو بيان ان الصلاة في البيت افضل من الصلاة في المسجد ثم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا وهو في مسجده عليه الصلاة والسلام واذا كانت الصلاة البيوت - [00:24:12](#)

افضل من الصلاة في مسجده ومع ان صلاة مسجده لالف صلاة فهذا يدلنا على ان الصلاة في لمن صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فان صلاته في بيته افضل من صلاته في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)

واجرها اعظم من الصلاة في مسجده ومن صلى في مسجده فله الف النزلة بالف نافلة والفريضة فيها فريضة ولكن النافلة في البيت لمن صلى في المسجد افضل صلاة النافلة في مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:24:49](#)

اما من لا يصلي الفرائض في مسجده عليه الصلاة والسلام وانما يصليها في مساجد اخرى فلا يقال ان صلاته في بيته افضل من صلاته في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

لانه ما تمكن او ما ادى الفريضة في مسجده عليه الصلاة والسلام حتى يعني يريد ان يصلي في مسجده وانما تكون افضل من صلاته في مسجده الذي صلى فيه الفريضة - [00:25:24](#)

لا يقال ان من صلى في بيته في المدينة افضل من صلاتها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هي النوافل ولكن من صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وتمكن من ان يصلي نواه في المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه تركها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل - [00:25:41](#)

المطلوبة فان صلاته في بيته افضل من صلاة والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا وفي مسجدي ومع اناس ارادوا ان يصلوا في مسجده نافلة خشى خشى ان تفرض عليهم - [00:25:58](#)

وان العلماء من قال اما صلاة الليل مطلقا في البيوت افضل صلاة التراويح لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما ترك ذلك خشية ان يفترض قال صلوا في بيوتكم بينهم صلاة البيوت افضل - [00:26:15](#)

لكن فلما اعاد عمر رضي الله عنه تلك الشعيرة لانه زال الزمن او انتهى الزمن الذي يخشى منه فرضها او يفشى فيه فرضها آ فان الاجتماع لصلاة التراويح هو حضور صلاة التراويح بنحتاج افضل. لانها صارت شعيرة من شعائر الاسلام - [00:26:34](#)

وهي اظهارها جماعة في المساجد نهارها جماعة في المساجد لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بها وترك تلك الصلاة خشية ان تذكر ثم ارشدهم الى ان يصلوا في البيوت لانه - [00:27:02](#)

يخشى ان يفرض عليهم هذه الصلاة رجل لما جمع عمر الناس على صلاة التراويح فان فجماعة من اهل العلم قالوا ان صلاة التراويح في المساجد افضل من صلاتها في البيوت - [00:27:21](#)

لان هذه شعائر من شعائر الاسلام يصلى ويجتمع لهذه الشعيرة ولهذه الصلاة امرنا احمد بن سليمان اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه النسائي وحده حدثنا عثمان ابن مسلم. هذا حديثنا عثمان بن مسلم خطأ - [00:27:36](#)

ربما وهم اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة بن خالد صعيب بن خالد البصري هو ثقة فيبدو ان اخرجه اصحاب كتب سنة قال حد هنا موسى ابن عقبة المدني وهو فرقة الفقيه امام في المغازي - [00:28:00](#)

وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة سمعت هذا النظر وهو سالم ابن ابي امية وزالم ابن ابي امية المدني وهو وهو اخرج له اصحابه كتب الستة موسى بن سعيد عن بشر ابن سعيد - [00:28:28](#)

وهو وهو ثقة ايضا اخرجه اصحاب عن زيد ابن ثابت صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكاتب الوحي وهو صحابي مشهور وحديثه عند اصحاب قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال حدثنا محمد بن موسى الفطري - [00:28:49](#)

عن سعد ابن اسحاق ابن كعب ابن عجرة عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما صلى قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه - [00:29:21](#)

الصلاة في البيوت ثم اورد النسائي حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني الاشعل ولما صلى رأهم يتنفلون بعد الصلاة - [00:29:41](#)

فقال عليه الصلاة والسلام عليكم بهذه الصلاة في البيوت وهذا يدل على تفضيل آا النوافل في البيوت على غيرها وهو داخل تحت عنوان قوله فان افضل صلاة الرجل في بيته افضل المطلوبة - [00:29:56](#)

هذا الرجل في بيته افضل الا المطلوبة لان هذه من جملة النوافل والحديث عام صلاة الرجل في بيته افضل المطلوبة يشمل كل ما عدا الفرائض نقول لصلاة الرجل في بيته افضل المكتوبة يشمل - [00:30:15](#)

وغيرها لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينههم على ان طلاقهم النافلة في البيت افضل من صلاتها في المسجد والا فان قوله فان افضل صلاة الرجل في بيته افضل مطلوبة - [00:30:33](#)

يشمل جميع النوافل وتدخل فيها هذه النافلة فيها هذه النافلة محمد ابن بشار. اخبرنا محمد ابن بشار هو الملقب من دار وهو وهو بصري ثقة اخرج له اصحاب كتب الستة بل هو شيخ - [00:30:49](#)

بل هو شيخ لاصحاب كتب الشدة روى عنه مباشرة وبدون واسطة كما حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال احدا ابراهيم فمن ابي الوزير وهو صدوق اخرج له البخاري واصحاب السنن الاربعة - [00:31:11](#)

هذا حدثنا محمد بن موسى. هذا حدثنا محمد بن موسى. قال احدا محمد ابن موسى الفطري وهو صدوق نعم وهو صدوق اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عذرة عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عذرة - [00:31:31](#)

وهو صدوق وهو ثقة اخرج له قال رسول الله وهو ثقة اخرج له حابس اربعة عن ابيه اسحاق ابن ابن كعب ابن عذرة وقد قال عن الحافظ انه مجهول الحال وحديث اخرجه ابو داود - [00:31:52](#)

وابو داود والترمذي والنسائي فعن ابيه كعب ابن عذرة صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذه مشهورة وهو صاحب النصرة المتعلقة فدية حلق الرأس في حق من كان ومحرما اذا احتاج الى حق رأسه وانه يكون عليه فدية - [00:32:10](#)

رضي الله تعالى عنه هذا اخرج حديث واصحاب الكتب الستة والاسناد فيه آا وهما تقولوا الحال لكن كما علمنا الحديث آا وجد احاديث اخرى فيدل على ما دل عليه فهو يعتبر ثابتا - [00:32:36](#)

وقال رحمه الله تعالى باب قيام الليل قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثني يحيى ابن سعيد عن سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد ابن هشام انه لقي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فسأله عن الوتر فقال الا انبئك باعلم اهل الارض بوسل رسول الله صلى الله - [00:33:01](#)

عليه وسلم قال نعم. قال عائشة رضي الله تعالى عنها انتها فسلها ثم ارجع الي واخبرني بردها عليك فهديت على حكيم ابن افلاح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها اني نهيتها ان تقول في هاتين - [00:33:23](#)

سعتين شيئا فابت فيها الا مضيا. فاقسمت عليه فجاء معي ودخل عليها فقالت لحكيم من هذا معك قلت سعد بن هشام قالت من

هشام؟ ابن عامر وترحمت عليه وقالت نعم المرء كان عامرا. قال يا ام - [00:33:43](#)

مؤمنين انبيئي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت اليس تقرأ القرآن؟ قال قلت بلى. قالت فان نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن فهمت ان اقوم فبدأ لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#)

قال يا ام المؤمنين امريني عن قيام نبي الله صلى الله عليه وسلم. قالت اليس تقرأ هذه السورة؟ يا ايها مزمل وزملاء. قال فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة. فقام نبي الله صلى الله عليه - [00:34:23](#)

وسلم واصحابه حول حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله عز وجل خادمتها اثني عشر شهرا ثم انزل الله عز وجل التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد ان كان فريضة فهمت ان اقوم - [00:34:43](#)

وسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا ام المؤمنين انبيئي عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وظهرنا فيبعثه الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوق - [00:35:03](#)

ويتوضأ ويصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة. يجلس فيذكر الله عز وجل ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو ثالث بعدما يسلم. ثم يصلي ركعة فتلك احدى عشرة ركعة - [00:35:23](#)

حسن يا بني فلما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس بعدما سلم. فتلك تسع ركعات يا بني. وكان رسول الله صلى الله عليه - [00:35:43](#)

سلم اذا ظلا ظلا احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او مرض او وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا اعلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة كاملة - [00:36:00](#)

حتى الصباح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فحدثته بحديثها فقال صدقت اما اني اما اني لو كنت ادخل عليها لاتيها حتى تشافهني مشافهة. قال ابو عبد الرحمن - [00:36:20](#)

اذا وقع في كتابي ولا ادري ممن الخطأ في موضع وتره عليه السلام امور النسائي آ من باب قيام الليل ثواب قيام الليل وهي صلاة الليل اي نوافل الذي هي غير الرواتب او الراتبة التي تكون بعد صلاة العشاء - [00:36:40](#)

هذا يقال له قيام الليل اوردت احدى هذا ترجم حديث عائشة رضي الله عنها الذي فيه ان سعد ابن هشام ابن عامر جاء الى ابن عباس يسأله عن الوتر فقال الا ادلك على - [00:37:06](#)

اعلمي آ عالمي ولانبيك باعلم اهل الارض بيوت رسول الله. لا اعلمك الا انبيك باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال قال عائشة اذهب اليها - [00:37:29](#)

فقله الا ونبلوك باعلم اهل الارض فهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا سئل عن شيء وهو يعلم ان غيره يكون اعلم منه وعنده الاجابة الشافية الكافية فانه يدل عليه - [00:37:48](#)

ويحيله اليه ويشير اليه بالذهاب اليه لان ابن عباس رضي الله عنه ارشد هذا الرجل الى ان فليسأل عائشة ولانها اعلم اهل الارض وذلك لان صلاة الليل عندما تقوله في البيوت - [00:38:10](#)

اهل الرجل او اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الناس لما يحصل منه وبافعاله التي تكون في البيوت فذهب الى حبيب ابن افلح وطلب منه ان ليذهب معه اليها - [00:38:34](#)

فامتنع وقال انني قلت نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين فابت الا المضي يعني يعني بذلك انا جرى من الحروب ومن الاختلاف الذي حصلت بعد قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال ما انا بقاربها - [00:39:02](#)

امتنع فالح عليه واقسم عليه ان يذهب فذهب. مر بقسمين فاقدم عليه فمر بقسمه وذهب. وان كانت نفسه آ آ وان كان لا يريد الذهاب اليها للسبب الذي ذكره و اشار اليه - [00:39:24](#)

ولما ذهب فلانة تعرف حكيم من هذا الذي معك لان هذا الذي جاء يسأل هو الذي آ يسأل عنه وكأنه طلب منه ان يذهب لانه لانها لانه على علم انها على معرفة به وانها تعرفه واي تعرف حكيم ابن افلح - [00:39:44](#)

ثم قال سعد ابن هذا الهجاء قال ومن هشام قال ابن عامر يترحمك على عامر واثنت عليه ثم قال سعي بعد ان عرف به وهذا فيه دليل على ان الانسان - [00:40:11](#)

اذا حضر اليه احد لا يعرفه انه يسأل عنه انه يسأل عنه حتى يعرفه وحتى يكون هناك تعارض وحتى لا يكون يعني جاء وهو لا ويسأل ثم يذهب وهو لا يعرف - [00:40:32](#)

وانما سألت عنه من هذا؟ من هذا الذي معك اخبرها بان سعد ابن هشام هذا فيه دليل على ان مثل ذلك سائغ وانه هو الذي ينبغي ومثل هذا ما جاء في حديث جابر الطويل - [00:40:50](#)

في قصة آآ هي قصة آآ حجة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الحديث في اسناده ان محمد بن علي بن الحسين جاء اليها ومعها اربعة معه اربعة اشخاص جاءوا - [00:41:10](#)

وقد عمي وكبر فجاءوا وجلسوا اليه وارادوا ان يسألوه فسأل عن اسمائهم واحدا واحدا فسألهم عن عن اسمائهم واحدا واحدا وهم خمسة حتى عرف ان فيهم محمد ابن علي بن عثيمين - [00:41:28](#)

فقربه اليه انا اريد ان احديثه ففتح ازاريره ووضع يده على صدره وجعل يحدثهم بالحديث الطويل حديث جابر الحاصل او محل الشاهد من ارادة ذلك انه يعني شبيهه بالذي حصل من عائشة من سؤالها عن الرجل الذي لا تعرفه - [00:41:52](#)

وان هذا فيه انه ينبغي للانسان عندما يأتي اليه احد فانه يسأل عنه حتى يكون على علم هو حتى يعرفه حتى في المستقبل ما يحتاج الى ان يسأل عنه كما كان - [00:42:16](#)

حفيد افلح معروفا عندها فلم تحتاج الى السؤال عنه. فيكون هذا الشخص عندما يأتي مرة اخرى ما تحتاج الى سؤال عنه ولو جاء وذهب وهو وهي لا تعرف اسمه مابقية مажهولا - [00:42:31](#)

عندها فمثل هذه القصة ما جاء في حديث جابر رضي الله عنه حيث جاء اليه الخمسة وفيهم محمد ابن علي وسألهم عن اسمائهم واحدا واحدا حتى اخبروه باسمائهم وكان فيهم محمد بن علي اه قربه جعل ليلقي عليهم حديث رسول الله - [00:42:46](#)

هذه حجة الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث طويل الذي هو اطول حديث في وصف الحج عند الرسول صلى الله عليه وسلم عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت اليس نقرأ القرآن؟ قلت بلى - [00:43:08](#)

قالت فإن خلقه القرآن معنى خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام انه يطبق ما جاء في القرآن من الاخلاق والاعمال والظروف فيتأدب باداب القرآن ويتخلق بالاخلاق التي جاءت في القرآن وينفذ للوامر التي جاءت في القرآن وينتهي عن النواهي التي جاءت في القرآن - [00:43:27](#)

خلق القرآن يعني معناه انه يطبقوا ما جاء في القرآن من اخلاق واداب افعال الوجوه ومما يوضح هذا الذي جاء في هذا الحديث او من الامثلة التي توضح يعني هذا الحديث - [00:43:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح اذا كان في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه هذه السورة - [00:44:22](#)

الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني ينفذ القرآن يعني سبحانك اللهم وبحمدك تطبيق لقوله سبح بحمد ربك واستغفره فيقول سبحانك اللهم وبحمدك - [00:44:40](#)

تفيذا لقوله سبح عندي رب واستغفره يقول اللهم اغفر لي فكان عليه الصلاة والسلام نعلق ما ما امر به من التسبيح والاستغفار بقوله في الركوع والسجود سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:44:58](#)

فاول القرآن يعني يطبقه وينفذه لان التأويل هو يعني ما يؤول اليه الشيء يعني طويل يأتي منها تفسير يأتي بما يؤول اليه الامر من الحقيقة ويأتي بمعنى الذي هو معروف وهو صرف اللفظ عن ظاهره - [00:45:18](#)

الى معنى بعيد عن ظاهره الذي هو تأويل المتأولين الذين يصرفون النصوص عنه ما تدل عليه الى معاني بعيدة لا تدل عليها الى معاني بعيدة لا تدل عليها يتأول القرآن اي ينفذ القرآن. يقول فهذا مثال من امثلة - [00:45:42](#)

ما جاء في هذا الحديث ان خلقه القرآن خلقه القرآن يعني يمثل ما جاء في القرآن فعلا وتركها ويتخلق باخلاق القرآن ويتأدب باداب القرآن وبذلك انه كان يقول سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي تنفيذا - [00:46:05](#)

للامر في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فانه كان توابا فكان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام وقد وصفه الله عز وجل بالقرآن بانه آ على خلق عظيم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:46:21](#)

وخلقه مبني على القرآن وعلى ما جاء القرآن يمثل الاوامر وينتهي عن النواهي ويتأدب بالاداب ويتخلق بالاخلاق عليه افضل الصلاة واتم التسليم افهمتم ان اقوم فبدأ لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فهمتم ان اقوم فبدأ لي - [00:46:40](#)

ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن قيام رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت وهذا ليس اقرأ هذه السورة يا ايها فقال ليس تقرأ هذه السورة؟ كيف المزملة - [00:47:07](#)

ان الله عز وجل انزل على رسوله اول هذه السورة فكان يقوم وكذلك اصحابه يقومون معه سنة حتى تورمت اقدامهم. ثم ان الله عز وجل خفف عنهم فانزل اخر السورة التي فيها التخفيف والتي فيها بيان - [00:47:22](#)

ان قيام الليل صار مطوعا بعد ان كان فريضة فخفف الله تعالى عن نبيه عليه الصلاة والسلام وصار طوعا وفريضة وكان عليه الصلاة والسلام يقوم الليل وهو تطوع لهذا لما قال ابنه عائشة وكان يقوم الليل حتى تتفقر قدماه - [00:47:43](#)

آ كيف تفعل ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا؟ افلا اكون مع عبدا شكورا يعني فمن شكر الله عز وجل على ان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر انه كان يتقرب اليه بالعبادة - [00:48:08](#)

وكان يقوم الليل حتى اه لانه يحب ان يكون عبدا جبورا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وصار قيام الليل اولا فرضا عليه الصلاة والسلام ثم انه كان تطوعا في حقه وفي حق امته. عليه افضل الصلاة - [00:48:28](#)

قال فافهمتم ان اقوم فبدأ لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلمت ان اقوم فبدأ لي وتر الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي كان سعد ابن عباس اولا عنه. وارسله الى عائشة للسؤال عنه وقال انها اعلم اهل الارض - [00:48:48](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانها صاحبة البيت وصلاة الليل انما تكون في البيت. انما يكون في البيت فهي اعلم وادري من غيرها وفي ام المؤمنين عن موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:07](#)

كنا نعد له سواكه وظهره لبيعته سبيعته الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من الليل ويتسوق ويتوضأ ويصلي ثماني ركعات ثم ان ان سعدا ان سعد بن هشام هذا اللي عائشة يا ام المؤمنين - [00:49:25](#)

اخبريني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقله يا ام المؤمنين هذا من الادب التأدب مع امهات المؤمنين بحيث يخاطبونهن بهذا الوقف الذي وصفه الله وصفهن الله تعالى به - [00:49:43](#)

وازواجه امهاتهم ويواجهوا امهاتهم وهن امهات المؤمنين فكانوا يخاطبونها يا ام المؤمنين او يقول بعضهم يا اماه لانه من المؤمنين وهي امه منهم من يقول يا اماه ومنهم من يقول يا ام المؤمنين - [00:49:59](#)

وهذا من الادب مع زوجات رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث كانوا يخاطبونهن بقولهن يا ام المؤمنين ثم ايضا هي في جوابها كانت تقول يا بني فنقول يا بني وهذه ايضا من العبارات التي يقولها الكبير للصغير - [00:50:19](#)

اذ يقول له يا بني فهذا فيه عطف ورفق واحسان اسلوب حسن يبعث في نفس الصغير آ الفرح والسرور فكان تقول له كما جاء في الحديث يا بني والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول لانس يا بني - [00:50:41](#)

يقول لانس يا بني وكانوا يقولون آ يعني آ صغار الصحابة يقولون لكبارهم يا عم وان كان ليس من قرابته كما في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوم بدأ - [00:51:11](#)

انه قال ان نظرت والى عن يميني وشمالي شابان فلتفت اليه احدهما وقال يا عم اتعرف هذا جهل قال وماذا تريد منه قال انه كان يسب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

فان رأيت له لن يفارق سواده سواده حتى ان يموت الاقرب منا اجلا يعني اما انا واذا هو الذي اجله اقرب يعني يموت وثبت الى الثاني

وقال له يا عم سأله نفس السؤال - [00:51:50](#)

شابان صغيران وهما من الانصار فعبد الرحمن بن عوف من المهاجرين وفي الواحد منهم يقول له يا عم هذا فيه دليل على ان الصغير يخاطب الكبير ويقول نعم وان لم يكن ليس من قبيلته - [00:52:11](#)

وليس من من قرابته لان هؤلاء الانصار وعبدالرحمن من المهاجرين وكان يقول ان له يا عم فمثل هذه من الاهداف والاخلاق التي تكون في التخاطب الكبير يقول يا بني ويقول اه يعني اه اه والصغير يقول اه ويقول يا عم - [00:52:27](#)

الكبير وكذلك كانوا يخاطبون امهات المؤمنين بقولهم يا ام المؤمنين او يا امه يا ام المؤمنين او يوم ما بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا نعد له سواكه وثورة فيبعثه الله عز وجل مما احببنا نعد له سواكه - [00:52:53](#)

طهورا الطهور هو الماء الذي يتأخر به ان يتوضأوا به وهي من الالفاظ الذي يفرق بين اولها وظمه بالفعل وبالعين يعني الطهور بالفتح يراد به الماء الذي يتوضأ به والطهور بالظلم المراد به الوضوء اللي هو الفعل الحركة التي هي اخذه - [00:53:21](#)

غسل الوجه هذي قالها طهور ما يقال له طهور الطهور واما الماء الذي يتوضأ به يقال له طهور كما يقال له وضوء ووضوء ومثله سحور وسحور هو الطعام الذي يقدم - [00:53:56](#)

ليؤكل اخر الليل لمن يريد ان يقوم السحور هو الابيض ان يأخذ يعني ويتناول هذا سحور في الظن مثله الوجوه والوجوه الوجور وهو الذي يوضع في الفم ان المريض قال له وجوه - [00:54:13](#)

والوضع بالفعل يقال له وجور وكذلك الصعود والصعود الذي يوضع في الانف يعني يقال له صعوق نفس المسقوق او الشيء الذي يوضع في الانف يقال له ونفس الوضع يقال له شعور - [00:54:34](#)

والطهور والطهور والسحور والسحور والوضوء والوضوء والوجور والاجور كلها من الالفاظ التي فرقوا بين في اوله وظنه فما كان مفتوحا يراد به العين او الشيء الذي اه اه يستعمل كما هنا الطهور هو الماء. يعدون له ماء يتوضأ اذا قام - [00:54:52](#)

وسواكه حتى يتفوق يزداد عند وضوءه وعند قيامه من الليل عليه الصلاة والسلام آآ قلنا نعد له زواج زواجه وطهوره فيبعثه الله عز وجل لما شاء فيبعثه الله لما شاء من الليل - [00:55:22](#)

يبعثه الله يعني يقيمه من النوم وقال له بعد هنا لان النوم اخو الموت والله عز وجل يقول الله توفي الانفس حين موتها والتي كانت تنقض في منامه يعني فيبعثه الله يعني - [00:55:38](#)

آآ يعني مثل بعد مثل ما يبعث الاموات الموجه الموجه الذي هو الخروج من هذه الحياة يبعثون عند البعث والنشور كذلك عندما الله الانسان ويجعله يستيقظ يعني يقال له بعد - [00:55:56](#)

لانه مثل ذلك البعض لان هذا انتهاء هذه النوم او هذه الموتة وذاك انتهى تلك ذلك الموت بخروجه فاطلق عليه الباب لانه بعث من نوم والنوم اخو الموت والنوم خلود كما ان الموت - [00:56:14](#)

وخروج البعث يعني يقال له بعد جمعة الناس من قبورهم فيحيون يعني بعد ان كانوا امواتا يحيون عند النقد والصورة النفحة الثانية وهنا اذا شاء الله عز وجل ان يبعثه - [00:56:35](#)

نعم خذه ما جاء في حديث علي رضي الله عنه لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى الى ابي علي وفاطمة وقال الا تقومان فتصليان وقال انما انفسنا بيد الله - [00:56:52](#)

اذا شاء ان يبعثنا بعدنا يعني يعني انهم ينامون والله اذا جاءني ليبعثهم من نومهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب ويضرب يده على فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا - [00:57:06](#)

الانسان اثر شيئا جدلا. ويصلي ويتسوق ويتوضأ ويصلي ثماني ركعات. فلا يجلس فيهن الا عند الثامنة. ايوا. يجلس في ذكر الله الله عز وجل ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعون ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم. ثم يصلي ركعتان فتلك احدي عشرة ركعة يا بني - [00:57:23](#)

ثم ذكرت له وتر الرسول صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثمانية ثمانية لا يجلب الا في اخرها فيجلس

ويذكر الله عز وجل ويسلم تسليماً يسمعهم إياه - [00:57:43](#)

فلما يصلي ركعتين وهو جالس ثم يقوم ويأتي بركعة فيقوم يأتي بركعة وتلك إحدى عشرة ركعة هذا هو وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم أي صلاته في الليل والتي آخرها ركعة واحدة - [00:58:02](#)

توَجَّرَ تلك الركعات وهي قيامه بالليل وآخرها ركعة وقد قال النسائي في آخر الحديث وجدت في كتابي يعني ولا أدري ممن الخطأ في بيان موضع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:22](#)

ومقصوده هذه الجملة لأن الذي جاء في الأحاديث صحيحة أن النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ثمانياً كما جاء في بعض الروايات ثم يجلس يذكر الله عز وجل ثم يقوم ولا يسلم - [00:58:43](#)

ثم يأتي بركعة ثم آآ ثم يأتي بركعة ثم يأتي بركعة بعد الوتر وهو جالس هذه إحدى عشر ركعة كانت متصلة وهو قائم فيها وركعتان وهو جالس - [00:59:01](#)

الخطأ الذي أشار إليه كون الركعتين اللتين صلاهما وهو جالس هذا قبل الوتر وإنما المحفوظ والمعروف أنه ما بعد الوتر انهما بعد الوتر فلما أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس بعدما سلم - [00:59:24](#)

تسع ركعات يا بني ثم هذا سبعة ولا وأوتر بسبع وصلى ركعتين وهو ثالث بعدما سلم. نعم وهذا يعني أنه لما أكلنا أه قدمت به السن عليه الصلاة والسلام صلى سبعة - [00:59:50](#)

أي وتراً ثم صلى ركعتين وهو جالس وهذا ليس فيه خطأ لأن الركعتين الوتر الركعتين وهو جالس جاءت بعد الوتر وأن مرحباً في الجملة التي تقدمت وأن الركعتين وهو جالس قبل أن يأتي بركعة الوتر. قبل أن يأتي بركعة الوتر - [01:00:13](#)

وهذا أقل ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام أنه أوتر بسبب هذا أقل شيء حصل منه هو أكثر شيء جاء عنه أنه صلى ثلاثة عشر ركعة أكثر ما جاءنا من كل ثلاثة عشر وأقل ما جاء عنه أنه صلى من الليل - [01:00:34](#)

ركعات أي صلاة الليل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يكون عليها وكان عليه الصلاة والسلام إذا صلى صلاة أحب أن يدوم عليها يعني يدوم على الصلاة التي يصليها - [01:00:57](#)

فكان يصلي إحدى عشر ركعة ولكنه إذا لما كبر كان يصلي أو صلى يعني سبعة وكان من هديه عليه الصلاة والسلام أنه يدوم على شيء والرجاء عنه عليه الصلاة والسلام أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وأن قل. أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه أن

قل - [01:01:15](#)

إذا شغله عن قيام الليل نوم أو مرض أو ودع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة. وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو أو مرض أو وباء. نوم أو مرض أو مرض أو وجع صلى من النهار اثني عشر ركعة يعني قضاء - [01:01:41](#)

لأنه كان يصلي إحدى عشر وهذه هديه أنه يصلي حذاً فكان إذا شغله عنه شيء أعلن النهار تسعة عشر ركعة يعني معناها أنه لا يصلي مثل النهار هل يضيف ركعة إلى ستكون اثنا عشر أذى بالمطلوب والزيادة - [01:02:01](#)

الوتر بالنهار - [01:02:19](#)